روحانيات ـ 6

شعر

كمال إبراهيم

روحانيَّات - 6

شعر: كمال إبراهيم

تصميم الغلاف: ملكة زاهر

التصميم الدّاخلي:

فهيم أبو ركن

(دار الحديث)

للإعلام والطّباعة والنّشر

ص.ب 55 - عسفيا

تلفون: 8391230 - 04

نقال : 7595427-54-972+

alhadeth19@gmail.com

يُمنع نسخ أو تصوير أو استنساخ أيّ مادّة بدون إذن خطّي من المؤلف.

حقوق الطّبع محفوظة للمؤلّف:

كمال إبراهيم ©

تلفون: 0508843631

الطّبعة الأولى - آب 2024

الإهداء

إلى كُلِّ مَنْ يَكْرَهُ الحَرْبَ أرْسِلُ التَّحِيَّاتْ
مِنَ القلبِ أُهْديهَا معطَّرَةً بِبَالِغِ السَّلَاماتْ
ليتَ السَّلامَ يَحِلُّ وَأنْ تزولَ الصِّراعاتْ
عَاشَ الْمُؤمِنُون بالحقِّ مِنْ كُلِّ الدياناتْ

كمال إبراهيم

المغار – الجليل

"لَيْتَ اللّهَ يَسْتَجِيبُ"

"لَيْتَ اللهَ يَسْتَجِيبُ

إذا نَاجَيْنَاهُ بِإِحْلالِ السَّلامْ

هذا مَطْلَبُ الْمُؤمِنِينَ

أنْ تُلْغَى شُرُورُ الانْتِقَامْ

الحرْبُ دامَتْ أشْهُرًا طَوِيلَةً

وَقدْ تَمْتَدُّ لأعْوَامْ

وهَكذا عُنْفُ العُرُوبةِ

لا ينْتَهِي وَيَدُومُ الإجْرامْ

شَبابٌ فِي مُقْتَبَلِ العُمْرِ

يُقْتَلُونَ كل يومٍ يا حَرَامْ

والظُّلْمُ ضِدَّ الشَّعْبِ مُسْتَمِرٌ

بِلا نِهايةٍ وَبِاحْتِدَامْ

اللهَ ناجَيْنَاكَ أنْ يعُمَّ الخَيْرُ

ومَنْعُ الشرِّ الْمُسْتَدامْ

نَحْنُ بَنِي الإنْسَانِ

في هكذا وَضْعٍ أعْمانا الظَّلامْ".

"مِنْ واجِبنَا نَحْنُ المُؤمِنين"

"مِنْ واجِبنَا نَحْنُ الْمُؤمِنِينَ

أنْ نُناجِيَ الخَالِقَ الرَحِيمَ الْمَنَّانْ

وأنْ نَرْجُوهُ أنْ يوقفَ الحَربَ

وَينْشُرَ السِّلمَ في كُلِّ البُلدانْ

نَحْنُ نُعَانِي مِنَ القَهْرِ والظُّلمِ

والحَرْبِ في غزَةَ وَفِي لُبْنانْ

يا إلهِي اعطِفْ على شَعْبِكَ

الْمَنْكُوبِ بالحَربِ في هذا الزَّمانْ

وَارحَمِ الخَلقَ مِنَ العُنْفِ والإجرامِ

الرَّائجِ عندَنَا فِي كُلِّ مَكَانْ

إنَّا نَحْنُ الْمُؤمِنِينَ نَرْجو الخَيرَ

بحَقِّ الأنبياءِ مِنْ دُعَاةِ الإيمَانْ

ونَرْجُو مِنَ البارِئِ العَظِيمِ الغَفُورِ

أنْ يَحْمِيَ الأطفالَ والشُّبَّانْ

والنِّساءَ والشُّيُوخَ مِنَ الفَقْرِ

وأنْ يَغْفُرَ اللهُ الذُّنوبَ لِحَقِّ كُلِّ دَيَّانْ".

"تَحِيَّاتُنَا لكُلِّ مَنْ في قلبِهِ حُبٌ وَحَنَانْ"

تَحِيَّاتُنَا لكُلِّ مَنْ في قلبِهِ حُبٌ وَحَنَانْ

للبارِئِ الرَّحْمَنْ

نحْنُ بَنِي التَّوحِيدِ والإيمانْ

نَرجُو مِنَ الخَالِقِ الْمَنَّانْ

العَطْفَ والغُفْرَانْ

إلهِي يا واهِبَ الحَقِّ والأدْيانْ

اعطِفْ على غَزَّةَ وسديروتَ وعَسْقَلانْ

بإحلالِ السِّلْمِ وَالأمَانْ.

نَحْنُ مَنْ كَرِهنَا القصْفَ والدُّخَّانْ

فِي زَمنِ الحَربِ والطُّغْيَانْ

اللهُمَّ رَجوْتُكَ أنْ تُبْعِدَ الشَّرَّ والطُّوفانْ

عن شعُوبِ الِشَّرقِ وِسَائِرِ البُلْدَانْ

إني رَجْوْتُكَ أنْ تجْعَلَ السّلْمَ في هذا الزَّمَانْ

زينةَ القُدْسِ وَعَواصِمِ سائِرِ الأوْطَانْ.

"حُرُوفِي مُوَجَّهَةٌ"

"حُرُوفِي مُوَجَّهَةٌ لِمُناجَاةِ

الخالِقِ البَرِّ الرَّحْمنْ

راجِيًا منهُ أنْ يَعطِفَ

بالسَّلامِ في هذا الزّمانْ

زَمانِنَا الْمَنْكُوبِ بالحَرْبِ

وَالعُنفِ في كُلِّ أوَانْ

رحْمَةُ اللهِ عَلى القَتلَى

الذينَ يَسْقُطونَ بالْمَيْدَانْ

والأطْفالِ والشُّيوخِ مِمَّنْ

يُقْتَلُونَ بِالذُّلِّ وَالهَوَانْ

اللهُ يرْحَمُ القَتْلَى الأبْرِيَاءَ

مِنْ كُلِّ جِنْسٍ بالبُلدَانْ

في غَزَّةَ فِي الجَنُوبِ

وَفِي الشَّمَالِ وَداخِلِ لُبْنَانْ

ربِّي أَنْهِ الحُرُوبَ فِي بِلادِنا

وَفِي كَافَّةِ الأوْطَانْ".

"خطأ الزمان"

"الإسْطَبلُ بَيْتُ الحَيَوَانْ

يَا لَيتَهُ فِي هَذا الزَّمَانْ

مَعْ مَا نَرَاهُ فِي كُلِّ مَكَانْ

مِنْ عُنفٍ وَقتْلٍ وَعُدوَانْ

ليْتَهُ خُصِّصَ لِعَدُوِّ الإنْسَانْ.

في هذا العَصْرِ فِي كُلِّ أوَانْ

القَاتلُ يَمرَحُ كالشيْطَانْ

والظالِمُ يعتدِي قهرًا وَبُهتانْ

يقصِفُ بالمِدْفَعِ والطَّيَرانْ

أطفالًا شُيُوخًا وَشُبَّانْ

لَيْتَ الْمُخْطِئَ فِي هذا الزَّمَانْ

يَقبَعُ في السِّجْنِ مَعَ السَّجَّانْ

وَالقاتِلَ يُدْحَشُ فِي بَيتِ الظَّرِبَانْ

عِندَها نعيشُ، الأهْلُ وَسَائرُ الجِيرَانْ

بهُدُوءٍ وَحُبٍّ وَسِلمٍ وَأَمَانْ."

"تَحقِيقُ السَّلام"

"تَحقِيقُ السَّلامِ مَرْهُونٌ

بِوَقفِ الحَربِ عَلَى طُولْ

اللهُ دَعَانَا إلى السَّلامِ

بِما مَقبُولٍ وحَسْبَ الأصُولْ

هَكذا يصْلُحُ الحَالُ في بَلَادٍ

باتَ السلمُ فيها مَأفُولْ

إنَّنَا نُرِيدُ سَلامًا كَمَا يَنُصُّ

العدْلُ وَأنْ يَكُونَ مَقبولْ

عَلى كَافَةِ الجِهَاتِ

بِما يُرضِيَ اللهَ بأَفْضَلِ الحُلُولْ

لا نريدُ بعْدَ اليَوْمِ حَرْبًا

ولا عُنْفًا أوْ إجْرَامًا يَجُولْ

نحْنُ تَوَكَّلْنَا عَلى البارِئِ

أنْ يَفْرِضَ السِّلمَ العَجُولْ".

"مَنْ لا يَقبَلُ السَّلام"

"مَنْ لا يَقبَلُ السَّلامَ

فِي الحَقِيقَةِ إنَّهُ يَدْعَمُ الإجْرامْ

وَيَكُونُ مِمَّنْ لا يُؤمِنُ باللهِ

ذِي الجَلالِ والإكرامْ

اللهُ هُوَ الحَقُّ العليُّ العَزِيزُ

الرَحِيمُ القُدُّوسُ السَلامْ

يدْعُو لِلْخَيرِ ضِدَّ العُنْفِ

باعِثُ النورِ مُبَدِّدُ الظَّلامْ

ليتَ كُلَّ الخَلْقِ يُدْرِكُون

ما دَعَا الأنبِياءُ في الكَلامْ

نَشَرُوا البِرَّ وَمَشِيئةَ اللهِ

لجَمِيعِ الخَلْقِ بدونِ أوْهامْ

هكَذا دَعا كُلُّ أنبياءِ

اليَهودِيَّةِ وَالْمَسِيحِيَّة والإسْلامْ

ونَحْنُ بمَذْهَبِ التَّوْحِيدِ

حقًّا دَعَونا في سائرِ الأيامْ".

"على بني معروفٍ النِّضال"

"على بني معروفٍ النِّضالُ

مِنْ أجْلِ كَسْبِ الحُقُوقْ

فانتِفاضَةُ الجُولانِ ضِدَّ الْمَراوِحِ

أعَادَت الْمَسْرُوقْ

وَالتَّضَامُنُ مِنْ أهْلِنا فِي الدَّاخِلِ

كَانَ أمرًا حَقًّا خَلُوقْ

هَكَذا مَنَعْنا الظُّلْمَ والباطِلَ

بنضالٍ حَقيقِيٍ غيرَ مَسْبُوقْ

والفَضْلُ في النَّجاحِ لدَعْمِ اللهِ

الكَريمِ مَنْ أبَدَعَ الشُّرُوقْ

وهو الْمُلْهِمُ للعَبْدِ المؤمِنِ

الذِي بإيمانِهِ مُخْلِصٌ صَدُوقْ

ليتَ كلَّ الخَلْقِ يؤمِنُوَن باللهِ

بخالِصِ الحبِّ مِنَ العروقْ".

"تَعليمَاتُ الدِّينِ تُرْشِدُنا"

"تَعليمَاتُ الدِّينِ تُرْشِدُنا

أنْ نَحذَرَ الوَسْوَاسَ الخَنَّاسْ

وأنْ نَصُونَ أكْثَرَ مَا هُوَ

حَقٌ وَصَحِيحٌ في الأساسْ

سبْحَانَهُ الخَالقُ الكَريمُ يُرِيدنا

نَحنُ الْمُؤمِنينَ والنَّاسْ

أنْ نهتدِي لِلدِينِ في كُلِّ الأمُورِ

التِي تُحَاكُ في الرأسْ

وأنْ نَحتَمِي بِما أوْصَانا الأنبياءُ

والأصْحَابُ والسُّياسْ

هكذا انتشرَت أماكِنُ العبادةِ

لَدَى الطَّوائِفِ بكُلِّ الأجْناسْ

اللّهُ يرشِدُ الخَلْقَ أنْ يَعبُدُوهُ

فِي الجَامِعِ والخُلوَةِ والقدَّاسْ".

"يُسْعِدُنِي أنْ أكْتُب"

"يُسْعِدُنِي أنْ أكْتُبَ فِي الخالِقِ

الرَّحْمَنِ أجْمَلَ الأشْعارْ

منْهَا الرُّوحانِيَّاتُ أهواهُ مناجيًا

أنْ يَحْمِينا مِنَ الأخْطَارْ

وأنْ يُلهِمَ الْمُؤْمِنِينَ أنْ يَعْبُدُوهُ

حَقًّا وَيُصَلُّوا لهُ لَيلَ نَهَارْ

أنا الْمُشتَاقُ لذِكْرِ البارِئِ

فِي شِعْرِيَ كوْنُهُ العلِيَّ الغَفَّارْ

مَنْ يَحمِي مِنَ الأذى كُلَّ الْمُهْتَدِينَ

للدِّين صغارًا وَكِبارْ

هُوَ القُدُّوسُ السَّلامُ الحَقُّ الْمُبينُ

مالِكُ الْمُلكِ العليُّ الجَبَّارْ

إنَّهُ الرَّحيمُ العزيزُ حارِسُنَا

وساخِطُ المجرِمينَ والأشرَارْ

ليتَ كُلَّ الناسِ يدْرِكُونَ فضْلَهُ

بالرِّضى والتَّسْليمِ وَالأقْدَارْ".

"كَلامٌ في الخالِق"

"كَلامٌ في الخالِقِ الكَبيرِ

الحَقِّ الرَّؤوفِ العَزِيزِ الجبَّارْ

إنَّهُ بارِئُ الكونِ باعثُ الأنبياءِ

حامِيَ الصِّغارِ وَالكِبَارْ

مُلْهِمُ الْمُؤْمِنينَ أنْ يَعْبُدُوهُ

ويُصَلُّوا لَهُ في اللَّيلِ وَالنهارْ

هُوَ العَليُّ القُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ

الْمُهَيمِنُ العزيزُ القَهَّارْ

حامِينَا مِنَ الحَرْبِ الضَّروسِ

مانِعُ الشَّرِ والكيْدِ وَالأخْطارْ

إلهِي أنتَ رَبُّ الكَوْنِ

بانِيَ السَّمواتِ والمجَرّاتِ والبِحَارْ

نَهْواكَ بِقُلوبٍ مؤمِنَةٍ بالدِّينِ والسَّلامِ

ضِدَّ العُنْفِ بِإصْرارْ

أنتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ مُسَامِحُ التائِبينَ

كَونُكَ اللَّطِيفَ الغَفّار".

"عَلامَةُ المُؤمِنِ حُبُّهُ للّه"

"عَلامَةُ الْمُؤمِنِ حُبُّهُ للهِ العَزيزِ العَلِيِّ الجَبَّارْ

إنَّهُ مَنْ يُهْدِي مُحِبّيهِ بالإيمَانِ وَالدِّينِ بإكْثَارْ

رَبَّنا أنتَ الحَلِيمُ القَدِيرُ الحَقُّ الرَّؤُوفُ الغَفَّارْ

حارِسُ البَرِيَّةِ مِنَ الطَّيْشِ وَالشَّرِّ وَالأخطَارْ

نَحْنُ نَهْواكَ فِي الرُّوحِ وَفِيمَا لَدَينَا مِنْ أفْكَارْ

أفكَارِ الهِدايَةِ لِلدِّينِ نَحْنُ العَبيدَ صِغارًا كِبارْ

سُبْحانَكَ الجَامِعُ بَاعِثُ الأنْبيَاءِ وَدَاعِمُ الثُّوَّارْ

فِي سُوريا سُلطانُ وَفِي ليبْيَا عُمَرُ الْمُختارْ

حَرَّرَا العُرُوبَةَ مِنَ الظُّلْمِ وَاحْتِلالِ الاسْتِعمَارْ".

"قلْبِي وَرُوحِي وَفِكرِي"

"قلْبِي وَرُوحِي وَفِكرِي مَشْغُولُونَ

بِحُبِّ الخَالِقِ العَلِيِّ الوَهَّابْ

أطْلُبُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي سَهَرِي عَفوَهُ

لِذُنُوبِي وَلَوْ كُنْتُ أنَا غَلَّابْ

أَنْ يَغْفُرَ لِيَ عَنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفْتُ

مِنْ ذُنُوبٍ خَطَأً أَوْ بلا أَسْبَابْ

اللهُ الغَفُورُ الحَلِيمُ الرَّحِيمُ الغَفَّارُ

يُسَامِحُ الْمُؤْمِنِينَ كَوْنَهُ التَّوَّابْ

أنا آمَنْتُ بحَقِّ البَارِئِ أَنَّهُ العَزِيزُ

القَدِيرُ أَنْ يَرْحَمَ بِحَقِّ الكِتَابْ

وَأَنْ يَغْفُرَ لِمَنْ تَابَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ

شُيُوخًا كِبَارًا وَنِسَاءً وَشَبَابْ

إلهِي ارْحَمِ الْمُؤمِنِينَ مِنْ أَهْل الدِّينِ

وَابْعِد عَنْ عَبِيدِكَ العَذابْ

نِهَايَةُ العَالَمِ اقْتَرَبَتْ بِسَبَبِ مَا نَرَى

مِنْ عُنْفٍ وَحَرْبٍ وَخرَابْ".

"مَا يُصلِحُ عِنْدِيَ الحَال"

"ما يُصلِحُ عِنْدِيَ الحالَ حُبِيَ للحَليمِ الْمُتَعَالْ

إنَّهُ الرَّؤوفُ المَنَّانُ حَامِينا فِي كُلِّ الأحْوَالْ

جَلَّ جَلالُهُ مالِكُ المُلْكِ البَرُّ حَارِسُ الأَطْفالْ

نرْجُوهُ بكُلِّ مَا في قلوبِنا لَهُ مِنْ حُبٍّ وَإجلالْ

أنْ يُحْيِيَ العَدْلَ أنْ يبعَثَ السِّلمَ جَنُوبًا وَشَمَالْ

اللهُ العَزِيزُ الجَبَّارُ بانِيَ الكَوْنِ ومُعَمِّرُ الأجْيَالْ

نَرْجُوهُ أنْ يُنْهِيَ العُنْفَ والإجْرَامَ في كُلِّ مَجَالْ

أَنْ يُرْسِيَ الهُدُوءَ والطَّمَأنِينَةَ وأنْ يَمْنَعَ الاقْتِتالْ".

"فِي كُلِّ لَيْلَة"

"فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَأتِينِي إلهَامٌ لِكِتابَةِ الرُّوحَانِيَّاتْ

أناجِي اللهَ العَليَّ الوَهَّابَ أنْ يُشَجِّعَ الحَسَناتْ

بَيْنَ الْمُؤمِنِينَ مِنْ أهْلِ الدِّينِ شُيُوخًا وَسَيِّدَاتْ

كُلُّنا مُطَالَبُونَ أنْ نَدْعُوَ لِلحَقِّ وَنُجِلَّ الدِّيانَاتْ

نُكْرِمَ الفَقيرَ وزيارَةَ الْمَريضِ لِرَفْعِ الْمَعْنَوِيَّاتْ

اللهُ هوَ الشَّافِي السَّمِيعُ الْمُجِيبُ بكُلِّ الحَالاتْ

علَيْنَا نَحْنُ الْمُؤمِنِينَ أنْ نَدْعُوَ لِلخَيرِ وَللصَّلَوَاتْ

أنْ نُواظِبَ في دُورِ العِبَادَةِ وَأن نكْثِرَ القِرَاءَاتْ".

"أسْهَرُ الليلَ قلبيَ مشغُول"

"أسْهَرُ الليلَ قلبِيَ مَشغُولٌ بحُبِّ الخالِقِ الرَّحْمَن

أناجِيهِ أن ينهِيَ الحَرْبَ أنْ يَبْعَث السِّلمَ وَالأمَانْ

إنهُ البارِئُ الرَّؤُوفُ العَلِيُّ الكبيرُ الْمُهَيمِنُ الْمَنَّانْ

أهْوَاكَ إلهِي يا ملْهِمي فِي كتابَةِ الشِّعْرِ وَالقُصْدانْ

أكتُبُ لَكَ الرّوحُانِيَّاتِ بالفطرَةِ وبِقَلبٍ هائِمٍ وَلهَانْ

أحِبُّكَ بالرُّوحِ والفِكْرِ أناجِيكَ طالِبًا العَفوَ والغُفْرانْ

إلهِي يا مُسْعِدَ الرُّوحِ حَقًّا وَباعِثَ الإيمَانِ وَالأدْيَانْ

أنْتَ الكَرِيمُ الْمُحْسِنُ للمُؤمِنِينَ مِنَ الشّيوخِ والشُّبانْ

دَعَوْتُكَ رَبِّي أبْعِدْ الحُرُوبَ وانشُرِ السِّلمَ فِي البُلْدَانْ".

"مُفاوَضَاتٌ لإطْلاقِ سَرَاحِ المَخْطُوفِين"

"مُفاوَضَاتٌ لإطْلاقِ سَرَاحِ الْمَخْطُوفِينَ

نَرْجُو أنْ تُكَلَّلَ بالنَّجاحْ

مُظَاهَرَاتٌ ضِدَّ الحُكُومَةِ تنادِي

بِتَحقِيقِ اتِّفاقٍ كَي الكلُّ يرْتاحْ

حَمَاسُ وَافقَتْ عَلَى وَقْفِ إطلاقِ

النَّارِ لسِتَّةِ أسابيعَ بكلِّ ارْتِيَاحْ

الطَّابَةُ باتَتْ بِيَدِ حُكومَةِ إسْرائِيلَ

أنْ تَرضى مَعَهَا الحَلُّ والمِفْتاحْ

النَّجَاحُ رَهْنُ إرادَةِ اللهِ العزيزِ القُدُّوسِ

السّلامِ الحَقِّ العليمِ الفتّاحْ

ليتَ الاتِّفاقَ يَتِمُّ بِعَونِ البارئِ

الكريمِ الحَيِّ مُبْدِعِ النُّورِ والمِصْبَاحْ

الاتِّفاقُ والسّلامُ مَكلَّلانِ بإرادَةِ اللهِ

الذي نَرْجُوهُ فِي اللَّيلِ وَالصَّباحْ"

"مساوئُ الحَرب"

"عَشَراتُ آلافِ الْمُهَجَّرينَ وَحَرائقُ

نَتِيجَةَ سُقوطِ الكَثِير مِنَ الصَّوارِيخْ

اقتِصادٌ يَسِيرُ إلى الهَاوِية فِي إسرائيلَ

مما يَدعُو لَوْمَ الحُكُومَةِ وَالتَّوْبيخْ

بَعْدَ السَّابعِ مِن أكتوبَر الْمَشؤومِ

تَتواصَلُ حَرْبٌ لا يَعرِفُ مِثلَهَا التارِيخْ

قتلٌ في غزةَ وكذلك تجويعٌ

وَسُقوطُ المئاتِ مِنَ الجُنودِ بينَ قتِيلٍ وَجَرِيحْ

إلى مَتى سَنظَلُّ عَلى هَذِه الحالِ التَعيسَةِ

أمَا حَقًّا الحُكُومَةُ فقَدَتْ الصَّحِيحْ؟

لا حَولَ ولا قُوَّةَ ألا باللهِ نَرْجُوهُ أجَلًا

أنْ يُحَقِّقَ سَلامًا وَحَلًّا باتِّفاقٍ صَرِيحْ

نرْجوكَ إلهِي أبْعِدْ شَرَّ الحَرْبِ أنتَ الوَكِيلُ

الكبيرُ مَنْ لا يَحْتاجُ إلى تَصْرِيحْ".

"صَوارِيخُ وانفجَارَاتُ مُسيَّرات"

"صَوارِيخُ وانفجَارَاتُ مُسيَّراتٍ فِي حَرْبٍ كُتِبَت عَلَينَا

هَذا مَا لا يَقبلُهُ الخالِقُ فِي زَمَنٍ لَمْ يَعُدْ السِّلمُ بينَ أيْدِينَا

حَرْبٌ ضَرُوسٌ فِيها مَوْتُ أطْفالٍ وَكِبارٍ مِمَّا لا يُرْضِينا

أيْنَ العَدالةُ وَأينَ السَّلامُ وأيْنَ تَحرِيرُ الأسْرَى يا بارِينَا

نَرْجُوكَ إلَهِي أَصْلِحِ الحَالَ وَاعْطِف عَلَينا حَقًّا مَا يَكفِينَا

نَحْنُ نَدْعُو للسِّلمِ فِي وَقْتٍ كُلُّهُ إجرامٌ فِي بلْداتِنا حَوَالَيْنَا

باللهِ إلى مَتى سَيَظَلُّ الحَالُ هَكَذا نرْجُو منكَ أنْ تَحْمِينَا

أنزِلِ العَدْلَ إلَهِي واحمِ البيوتَ والسَّاكِنِينَ في ضواحِينَا

العُنْفُ والإجرامُ لا يَرْحَمانِ الأطفالَ وَلا النِّساءَ في حَيِّنَا

رَجَوْتُكَ رَبِي انهِ الحربَ الضَّروسَ والإجرامَ فِي شَرْقِنا".

"مُذْ خُلِقْتُ"

"مُذْ خُلِقْتُ انْتابَنِي وَحْيٌ بِوُجُودِ الخَالِقِ الوَهَّابْ

إنَّهُ العَظِيمُ العَلِيُّ الحَقُّ الْمُصَوِّرُ الغَفَّارُ التَّوّابْ

بَعْدَ أنْ كَبُرْتُ تُبْتُ حقًّا أقرَأُ فِي الدِّينِ وَالكِتَابْ

سبْحانَ بارِئِ الكَوْنِ وَمَا فيهِ مِنْ غَيْثٍ وَضبابْ

وَاجِبٌ أنْ أذكُرَ إبداعاتِ اللهِ من شمسٍ وَسَحابْ

وأقمَارٍ ومَجَرَّاتٍ التِي حَوْلَها ألفُ سُؤالٍ وَجَوَابْ

إنِّي كَسائِرِ الْمُؤمِنينَ نُجِلُّ إبدَاعَ الباعِثِ الخَلَّابْ

إليهِ نصَلِّي نرجُو عَطفَهُ ونحْسِبُ لَهُ ألفَ حِسَابْ

يا إلهِي ارْحَمْ عبيدَكَ الْمُوَحِّدِينَ وسائِرَ الأصحابْ

مِمَنْ ساعدُوا بِنَشْرِ الدِّياناتِ وأكرَمُوا ذِهابًا وإيَابْ".

"يُؤذِينَا ما يَحْدُثُ فِي هذا العالَم"

"يُؤذِينَا ما يَحْدُثُ فِي هذا العالَمِ منْ حَرْبٍ وَأخْطَارْ

حَرْبٌ فِي غَزَّةَ وَالشَّمَالِ على الحُدُودِ في الجِوَارْ

حَرْبٌ في أكْرانيَا مستمرَّةٌ دُونَ حَلٍّ كُلُّهَا احتضارْ

يَا لَلْوَيْلِ هذا العَالَمُ يُشْرِفُ نَحْوَ النِّهايَةِ باخْتِصَارْ

يا الله أيُّها القَدِيرُ الرَّؤوفُ الكَريمُ الْمُتعَالِ الغَفَّارْ

اعْطِفْ عَلى القتلَى مِنْ هُنا وَهُناكَ صِغَارًا وَكِبَارْ

الحَرْبُ شَرُّ هذِهِ الدُنْيا لا نَرَى فِيها سِوَى الدَّمَارْ

بِتْنَا لا نسْمَعُ إلَّا عَنْ عُنفٍ وَقَتلٍ وَحَرْبٍ بالأخبَارْ

أيْنَ العَدَالَةُ أَيْنَ السَّلامُ في الْمَعْمُورَةِ نَحْنُ بانتِظَارْ

إنَّنَا في مِحْنةٍ قبْلَ القيامَةِ واللهُ الخَبيرُ العَلِيمُ الجَبَّارْ".

"يُحْزِنُني أنْ أرَى"

"يُحْزِنُني أنْ أرَى بينَ الخَلِيقَةِ أعدَادًا مِن الْمُرْتَدِّينْ

لا يَعْتَرِفُونَ بوُجُودِ اللهِ خالِقِ الكونِ وباعِثِ النَّبِيينْ

مِنْ بَيْنِ الْمُرتَدِّينَ مُثَقَّفُونَ وَمِنهم كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَكِّرِينْ

ليتَهُمْ يَعرِفُونَ أفلاطونَ وأرِسطُو وما تَرَكَا مِنْ دِينْ

وَقَدْ نسَوْا سُقْرَاطَ الفَيلَسُوفَ المؤمِنَ هادِيَ اليونانِيينْ

الكفرُ بالدِّينِ والإيمَانِ باتَ عندَ الْمُرْتَدِّينَ أمرٌ لِلآثِمِينْ

سُبْحانَ اللهِ الكَرِيمِ باعِثِ الغَيثِ في أيلولَ وَفِي تِشرِينْ

نَحْنُ الْمُوَحِّدُونَ نُجِلُّهُ ونُصَلِّي لَهُ لَيْلَ نَهارٍ كَوْنَنا مُؤمِنِينْ

نُنكِرُ حَقَّ الْمُرْتَدِينَ بالكُفرِ ونَدْعُو اللهَ أنْ يَسْخَطَ الكافِرِينْ

إنهُ الوَكِيلُ القَوِيُّ مَنْ يَحْكُمُ بالعَدْلِ ويحمِي كُلَّ الصَّالِحِينْ".

"أهْوَاكَ إلهِي"

"أهْوَاكَ إلهِي يا حَبيبَ القلْبِ والشِّعْرِ والقَلَمِ

يا ناشِرَ الحُبِّ في بَدَنِي ورَأسِي وفِي الحُلُمِ

كَمْ أُحِبُّكَ يا خالِقِي يا مَنْ جَعَلْتَنِي أنطُقُ بالفَمِ

مُذْ ناجَيْتُكَ حَبِيبِي أبْعَدْتَ عني كُلَّ عِلَّةٍ وَألَمِ

أنْتَ الحَبِيبُ الوَاحِدُ باعِثُ النّشْوَةِ ومُبعِدُ النَدَمِ

إنِّي نَاجَيْتُكَ إلهِي أنْ تَبْقى حَبيبِي بالقَلبِ والدَّمِ

بدونِكَ ألقى العَذَابَ والْمَرارَ ألقَى الوَيْلَ بالسَّقَمِ

لَنْ أحِبَّ بَعْدَ اليَوْمِ غَـيْرَكَ إلهِي يا صَاحِبَ الشِّيَمِ

رَجَوْتُكَ أنْ تكونَ حَبِيبِي وَخِلِّي مَدَى العُمْرِ واليَومِ

ما لِي سواكَ راعِيًا يُبْعِدُ عنِّيَ الشَّرَّ والعَناءَ بالهَرَمِ".

"يُقَدِّرُنِي البَارِي"

"يُقَدِّرُنِي البَارِي أَنْ أسْتَجيبَ لِدَعَوَاتِهِ الكَرِيمَة

أَنْ أَرْفُضَ شَرَّ العُنْفِ وَالحِقدِ وَالكُرْهِ وَالنَّمِيمَة

مُا يُغِيظُنِي لَدَى الكُفَّارِ تناوُلُهُم لِلكُفْرِ والشَّتِيمَة

إنَّ اللهَ لَنْ يَغْفُرَ لا لِلكَافِرِ وَلا لِلمُجْرِمِ الجَرِيمَة

سُبْحانَهُ أَهْدَى الخَلِيقَةَ حُسْنَ التَّصَرُّفِ وَالعَزِيمَة

لا الْمَحْسِنِينَ وَلا الصَّالِحِينَ يَقبَلُونَ عَارَ الذَّمِيمَة

اللهُ يُنادِي العِبادَ إلى العَيْشِ بِسَلامٍ وَمَحَبَّةٍ سَلِيمَة

لا يَقبَلُ الكُرْهَ وَلا الحِقدَ وَلا أَنْ نَتَحَلَّى بالهَزيمَة

دَعِ البُؤسَ بَعيدًا وَاجْعَلِ الحُسْنَ أَنْ يَكونَ غَنِيمَة

مَنْ يَخْطُوَ للصَّلاحِ فِي هَذِهِ الدُّنيا يَلْقَى حُبًّا وسكينة".

"أهَمُّ ما فِي الحَياة"

"أهَمُّ ما فِي الحَياةِ أنْ تُؤمِنَ الخليقَةُ

بقُدْرَةِ البارِئِ العَليمِ الحَقِّ العَزيزِ الجَبَّارْ

إنَّهُ بارِينا السَّمِيعُ الْمُجيبُ القدُّوسُ

السَّلامُ الآخِرُ الغَنِيُّ الوَلِيُّ الهادِيَ الغَفَّارْ

عَلَيْنَا أنْ نُجِلَّهُ بمَا لَدَيْنا مِنْ حُبٍّ لَهُ

كَوْنُهُ العَطُوفَ مُبْعِدَ عَنَّا الشَّرَّ وَالأخْطَارْ

إلهِي حارِسُ النِّسَاءِ والأطفالِ

وَالشُّيوخِ جميعَهم كبيرًا وَصَغِيرًا شابًّا وَخِتيارْ

علَيْنا أنْ نقرأَ الدَّورَ والفرْضَ بما يَطلُبُ الدِّينُ

وَعَلَيْنا أنْ نُصَلِّي لَهُ لَيْلَ نَهَارْ

إنَّهُ الخالِقُ أوْجَدَ الكَونَ بالسَّمَواتِ والشَّمسِ

والْمَجَرَّاتِ والْمُحِيطَاتِ والبِحَارْ

سبْحَانَهُ إنهُ مُنْصِفُ الناسِ بالحَقِّ والدِّينِ

باعِثُ الْمُرْسَلينَ والصَالِحِينَ الكِبَارْ

جَلَّ جَلالُهُ الوَحِيدُ الذِي سَيَبعَثُ السلمَ

وينْهِيَ الحَربَ فِي بِلادِنا وَكافَةِ الأقطارْ

هذا ما نبْتغِيهِ نَحنُ أنْ يَسُودَ السَّلامُ

في شَرْقِنا وأنْ يزولَ القتلُ والعُنفُ وَالدَّمارْ".

صدر للمؤلف

* حديث الجرمق (شعر – مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
* أنا وأنتَ والشعر (شعر – مطبعة المغار، آب 2007)
* دراسات في الأدب (دراسات – مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
* الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
* آخر النفق (شعر – مطبعة الحقيقة –كفر ياسيف ، شباط 2009)
* رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة،كفر ياسيف، أيلول 2010)
* أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
* همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف،شباط 2013)
* غزليات (شعر- مطبعة NR – المغار، تشرين أول 2013)
* أغنية الورد والياسمين (شعر-مطبعة-NR المغار، نيسان 2014)
* أنت قصيدتي (شعر-مطبعة -NR المغار، تشرين ثاني 2014)
* قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعةNR- المغار، نيسان 2015)
* رحلة مع الفجر (شعر – مطبعة الحقيقة –كفر ياسيف، أغسطس 2015)
* رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف،كانون أول 2015)
* رحيق وعسل (شعر- دار الحديث – عسفيا- نيسان 2016)
* لمسة حُب (شعر – دار الحديث – عسفيا تشرين أول 2016)
* عطر وجوى (شعر - دار الحديث – عسفيا آذار 2017)
* جرعات شوق (شعر- دار الحديث – عسفيا، اكتوبر 2017)
* حب في كل الفصول (شعر – دار الحديث – عسفيا، مارس 2018)

* صراع الكلمات (شعر – دار الحديث –عسفيا، أيلول 2018)
* نسمة الروح (شعر – دار الحديث – عسفيا، شباط 2019)
* حب في المجرة (شعر – دار الحديث - عسفيا، أيار 2019)
* شغف العمر (شعر – دار الحديث – عسفيا، أيلول 2019)
* جمر وحريق (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون ثاني 2020)
* فاتورة الحب (شعر – دار الحديث – عسفيا، ابريل 2020)
* أنغام الحروف (شعر – دار الحديث – عسفيا، آب 2020)
* وهج الشوق (شعر – دار الحديث – عسفيا، تشرين ثاني 2020)
* روحانيات (شعر – دار الحديث – عسفيا 2021)
* روحانيات 2 (شعر – دار الحديث، عسفيا 2021)
* أحب الشمس (شعر – دار الحديث – عسفيا 2023)
* روحانيات 3 (شعر – دار الحديث – عسفيا، حزيران 2023)
* النزاهة (شعر – دار الحديث – عسفيا، كانون الثّاني 2024)
* روحانيات 4 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أوائل أيار 2024)
* روحانيات 5 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أواخر حزيران 2024)
* روحانيات 6 (شعر – دار الحديث – عسفيا، أواخر أوائل آب 2024)

الفهرس

الإهداء 3
ليت الله يستجيب 5
من واجبنا نحن المؤمنين 7
تحياتنا لكل من في قلبه حب وحنان 9
حروفي موجهة 11
خطأ الزمان 13
تحقيق السلام 15
من لا يقبل السلام 17
على بني معروف النضال 19
تعليمات الدين ترشدنا 21
يسعدني أن أكتب 23
كلام في الخالق 25
علامة المؤمن حبه لله 27
قلبي وروحي وفكري 29
ما يصلح عندي الحال 31
في كل ليلة 33

أسهر الليل قلبي مشغول 35
مفاوضات لإطلاق سراح المخطوفين 37
مساوئ الحرب 39
صواريخ وانفجارات مسيّرات 41
مذ خلقت 43
يؤذينا ما يحدث في هذا العالم 45
يحزنني أن أرى 47
أهواك إلهي 49
يقدرني الباري 51
أهم ما في الحياة 53
صدر للمؤلف 55
الفهرس 57